Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتخذت كلوديا مقعدها في الصف الأمامي إلى جانب الرجال الذين يقفون إلى جانب اتهامها، ولاأحد منهم هام بما فيه الكفاية حتى أن ينظر نظرة عامة عابرة بعيداً عنها. في ذلك الوقت لم تترك مزقة من السمعة، فإن اسمها كان يدور كالأمثال، ومع ذلك جلست هناك كأنها تزدري بكل المحدقين الهازئين من الحشد كأنها لم تنحرف قيد انملة عن تقاليد البيت الارستقراطي التي رباها. وقارىء حكايتها يتأكد من هذا. وكل الكلوديين يملكون جاذبية من هذا النوع: إنهم يعيشون حياتهم على هواهم من غير أن يكون لما يقوله الناس أدنى تأثير. وفي الفورم المحتشد رأت كلوديا شخصين فقط، الرجل الذي عاش معها فترة قصيرة، فاستولى على مالها وفي اللحظة المناسبة تحرر منها، والرجل الذي سيدافع عنه، العدو اللدود لها ولانصارها والذي عاد إلى وطنه منتصراً من المنفى الذي فرضه عليه أخوها. ولاأحد في روما لايعرف لسان شيشرون. امرأة غيرها كانت تمكث آمنة في بيتها. جلست كلوديا في المقعد الأ مامي وواجهت عدوها بعينين لاترفان وبابتسامة خفيفة على شفتيها.

قد يظن المرء أن المتهم أقل يسراً. فقد كان أقل من السيدة بعشرة أعوام، وأقل من الخبرة بعشرين عاماً. وفوق ذلك فإن التهمة سوف تدمره إن ثبتت عليه، ولكن حياة جميلة واسعة تنتظره عندما تزاح هذه التهمة من طريقه. ربما فكر أنه تصرف بحماقة عندما تلاعب بعواطف سيدة مسنّة وفرّ بعيداً عنها فوراً. إن الحرص الضروري في معاملة آل كلوديوس. لم يزعج نفسه في أن يكون حريصاً ادنى حرص. لقد ضحك من رقيها وذهب من عندها ليجعل المدينة تضحك منها أيضاً. سماها الكواندرانتاريا، السيدة التي ثمنها فلس، فانتشرت السخرية في المدينة. ومتى ظهرت كلوديا فلابد أن يصفر لها أحدهم، وكل شخص يلقي عليها نظرة ويعبر